

فرضيات حول اختفائها.. العثور على حطام غواصة بريطانية فُقدت عام 1942



أثينا - أ.ف.ب

عُثر في بحر إيجه على حطام الغواصة البريطانية «إتش إم إس ترايومف» التي اختفت بشكل غامض خلال مهمة في «اليونان عام 1942 خلال الحرب العالمية الثانية، على ما أفادت وكالة الأنباء اليونانية «أنا

ونجح فريق الغواص اليوناني كوستاس ثوكتاريديس، في اكتشاف الحطام الذي يبحث عنه منذ عام 1998 «على عمق 203 أمتار في بحر إيجه»، وعلى بعد «عشرات الكيلومترات من الساحل». وترتبط هذه الغواصة التي يبلغ طولها 84 متراً وتُصنّف ضمن الفئة «ت» ب«المقاومة ضد الاحتلال النازي في ذلك الوقت في اليونان»، وكذلك ب«الاستخبارات البريطانية»، وفق ما نقلت الوكالة عن كوستاس ثوكتاريديس

«وقد لقي أفراد طاقمها الـ64 جميعاً حتفهم خلال غرقها

ونفذت «ترايومف» نحو 20 مهمة حربية بين عامي 1939 و1942. وبدأت عملها في بحر إيجه في آذار/مارس 1941 قبالة أرخبيل دوديكانيز الذي كان يومها خاضعاً للاحتلال الإيطالي، وتمكنت من «تدمير عدد من قطع العدو البحرية، «من بينها الغواصة الإيطالية سالبا»، حسب «آنا

لكنّ سلاح البحرية البريطاني أعلن في 23 كانون الثاني/يناير 1942 أن «ترايومف» التي كانت تنفذ مهمتها الحادية «والعشرين هي «بحكم المفقودة

وكان طيار إيطالي آخر قد شاهد «ترايومف» في 9 كانون الثاني/يناير 1942 قبالة كيب سونيون في خليج سارونيك بالقرب من أثينا

وترددت روايات مختلفة عن أسباب الغرق، إحداها فرضية اصطدامها بلغم بحري قبالة جزيرة ميلوس السيكلادكية، والثانية سيطرة القوات الألمانية بالتعاون مع عملاء إيطاليين، والثالثة حصول انفجار في قوسها، بحسب كوستاس ثوكتاريديس. واستعان الغواص ثوكتاريديس المتخصص في غرق السفن بالمحفوظات البريطانية والألمانية والإيطالية واليونانية؛ لكي يتمكن من تحديد موقع الحطام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023